

من الطبيعي أن تتنوع عادات الشعب الماليزي ؛ فماليزيا أرضٌ متعدّدة الأعراق والتّقافات بسبب تداخلها مع ثقافات الهنود والصّينيين ، ولكن مع ذلك فإن لها هويّة ثقافيّة فريدة من نوعها ، بل قد تكون غريبة في بعض الأحيان .

يتمّ تعليم الماليزيين منذ الصّغر أن يوقّروا كبار السنّ ، فينشأ كلّ طفلٍ مُحترماً الشيوخ ، ولإظهار ذلك يتوجّب عليهم أن يُنادوا كلّ من يكبرهم سنّاً بعمّي أو عمّي ، بغضّ النظر عمّا إذا كانت هناك صلة قرابة بينهم ، كما أنّهم يتعلّمون خفض رؤوسهم وتجنّب النظر أثناء التّحيّة والكلام إلى كلّ شخصٍ يكبرهم سنّاً تعبيراً على الاحترام الكبير الذي يُكثّونه له .

هذه واحدة من أغرب عادات الشعب الماليزي ؛ حيث يبدوون كلّ كلامهم بسؤالٍ مُحيرٍ للغاية : " هل أكلت ؟ " ، وهذا بالنسبة إليهم أمرٌ مُماثلٌ للتّحيّة المعتادة بين الآخرين عندما يسألون على أحوال الطّقس أو أحوال بعضهم ... سيجدّ المغتربون والسّيّاح والمهاجرون الجدد إلى ماليزيا هذا مُربكا ، ولا يعلمون كيفيّة الإجابة عنه ، لأنّهم لا يعلمون أنّ الماليزيين يقومون بذلك عادة لكسر الجليد وقتل الحرج عند الذي يحدثون ، ولكن ألا توجد طريقة أخرى لكسر الجليد ؟ حقاً للناس فيما يعشقون مذهباً !

عند ولادة الطّفل في العائلة الماليزيّة فإنّه يُعطى مُعاملة خاصّة جدّاً ، فبعد أن يتمّ غسله سيوضّع على سرير صُنِع خصيصاً له ثمّ يلفّ بسبعة من أجود الأغطية ، وكلّ يوم يقوم أحد الوالدين بإزالة غطاءٍ منها حتّى يبقى غطاءً واحدٌ ، وبعد ذلك يُدعى رجال الدين وبعض المقربين والأصدقاء للاحتفال بالطفل ، ثمّ يُمسك والدته شمعةً ويقربها من وجه المولود على أمل أن يكون مستقبله مشرقاً ، أمّا الأمّ فلا تخرج من المنزل إلا بعد انقضاء أربعين يوماً ، ليتّم بعدها إجراء حفلٍ " بيرتشوكور " أو ما يُسمّى عندنا بالعقيقة ، حيث يُحلق شعر رأس الطّفل .

مقالٌ بعنوان : عادات وتقاليد الشعب الماليزي الأكثر غرابة - موقع معلومات : 21 يوليو 2017 - بتصرّف -

الأسئلة :

** الجزء الأول : [تقويم الموارِد] (08 نقاط)

أ - الوضعية الأولى : [04 نقاط]

- 1 - حدّد سبب تنوّع عادات الشعب الماليزي .
- 2 - صفّ صغار السنّ عند تحيّة الكبار .
- 3 - اشرح كلمة : " مُربك " ، ثمّ هاتِ ضدّ كلمة : " أسوأ " من السند .
- 4 - لخصّ مضمون النّصّ في فكرة عامّة مناسبة .

ب - الوضعية الثانية : [04 نقاط]

- 1 - أعرب ما تحته خطّ إعراباً تامّاً . (الشيوخ ، يبقى) .
- 2 - وضّح الصّورة البيانيّة التّالية : " قتل الحرج " .
- 3 - علّل نمط النّصّ بأحد مؤشّراته .

** الجزء الثاني : [تقويم الكفاءات] (12 نقطة)

أ - الوضعية البسيطة : [04 نقاط]

** ورد في السند العبارة : " يتمّ تعليم الماليزيين منذ الصّغر أن يوقّروا كبار السنّ " .
اكتب فقرة وجيزة (أربعة أسطر) تقارن فيها بين الماليزيين وأبناء مجتمعتك في هذه العادة مدعماً رأيك بالشواهد المناسبة .

ب - الوضعية الإدماجية : [08 نقاط]

السياق : لاحظت أن زملاءك ومعظم شباب حيّك قد انسلخوا من عادات وتقاليدهم الوطن ، واستعاضوا عنها بأخرى دخيلة تخدش الحياء ؛ قصّات شعر غريبة ، وسراويل ممزّقة ... إلخ .

السند : قال أحد الناصحين : " لا ينبغي الخروج من عادات الناس ؛ مراعاة لهم وتألّيفاً لقلوبهم ، إلّا في الحرام إذا جرّت عاداتهم بفعله ، فتجب مخالفتهم ، رضوا بذلك أو سخطوا " .

التعليمة : في نص لا يقلّ عن أربعة عشر سطرًا فسّر لهؤلاء أسباب التمسك بالعادات والتقاليد ، مبينًا سلبيات التجرد منها ، ثم عدّد لهم بعض العادات الإيجابية في مجتمعك ووطنك . مدعّمًا إنتاجك بمعارفك السابقة .

انتهى _____

إعداد الأستاذ : صالح عيواز

" وَ عَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ "

حافظ على هذه الورقة فلعلك تنفع بها غيرك يوما ما .